

قرار حكيم في بلد القرآن العظيم أ. عبدالوهاب سليمان المشيقح



جزى الله عنا خيراً وزير التربية والتعليم وجزاه الله خير الجزاء ، محب لأصل الدين و موال لقادته ناصح أمين ..
جاء دورنا في التعبير عن شكرنا لوزيرنا الحكيم ، فنحن الآباء المستفيدين من القرار بل نحن المستفيدون الكاسبون الرابحون..
قبل البدء نسأل متى كان القرآن و تعليمه محل تحليل الكاتيبين وآراء الصحفيين؟!
متى كان لبلاد الحرمين أن يناقش فيها تعلم القرآن الذي هو كتاب منزل من رب الحرمين و رب العالمين؟!
والإجابة الصريحة أن يوقف الجدل في الأمر فلقد كان القرآن ولا يزال بفضل العلي العظيم دستور الدولة الأول و الأخير الذي تعمل به
الدولة و تحتكم إليه ، أفلا لا يتعلمه الشعب صغاراً وكباراً ليحكم كل تعاملاتنا بل لتحتكم فيه في كل أمور حياتنا؟! ..
حاكم و محكوم صحفي كان أو وزير ، ولكن المعضلة الحقيقية تكمن في أن في بيتنا السعودي المسلم قلة جعلت من الحرية الإعلامية تعد
في النقاش حتى على ثوابتنا ، و تعد على قرارات تعلم أصل شرع الله القويم في تعلمه و تعليمه ..
وهل لأولئك حق أن يحاربون تعليم القرآن في بلدهم ؟
و هل للإعلاميون والصحفيون خيار أن يهشم أو يقلل من شأن تعلم ما قال الله ورسوله لتتعلمه و تعمل به ؟
علينا أن نأخذ في الإعتبار من أين إستمدوا حرية الرأي و التناول على تعلم مناهج الدين و على قرارات مسؤول يعزز مكانة تعلم دستور
الدولة وما تحتكم و تحتكم إليه.
إن الأمر يستحق المراجعة و المحاسبة لقلة قليلون إستخدموا أقلامهم بعشوائية في البيت السعودي المسلم ، وأصبحوا يعارضون علم القرآن
و يمانعوننا بعباراتهم و تعبيرهم المطلق في أفضل علم على الإطلاق ، و في تعلم أصل عقيدتنا السمحة ، فقد بانوا لنا من أقلامهم
أنهم لا يرون حاجة في تعلم القرآن .
فاللهم من عادى ديننا في بلادنا و في الأرض كلها كتابة وقولاً و عملاً و مقصداً ، فاللهم إرزقه الرشد و اهده سبل الحق ، أو إفضحه بين
الخلائق ولا ترفع شأنه ورد كيده في نحره و شئت شمله .

محكم يا أهل القرآن ..

عبدالوهاب سليمان المشيقح